يقرؤن القرآت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه
واما المتاخرين فقرا وها رواية بل قراءة قراءة بل اكثر حتي
صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة او العشرة فتشعبت
معهم الطرق وكثرت الأوجه وحتي يجب علي القاري الاحتراز
من التراكيب في الطرق والاوجه والاوقع فيما لا يجوز والشيخ
العلامة النويري تاليف مفيد نحو كراسه فيما ذكر وقد
لخصه في شرحه لطيبة شيخه رحم الله الجميع واذا تقرر
ذلك فليعلم ان الصحيح جواز كل من الثلاثة ثلاثة الوقف
العارض لكل القراء قاري واشمام المضموم ورومه وروم
المكسور ووجهي الم الله للاعتداد بالعارض وعدمه
والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو الرحيم مع ادغام
ملك الي غير ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة
للرسم من جهة انها لا تخالفه لانها لم يرسم لها في المصحف
صورة اصلا وموافقة للوجه العربي لان النحاة نصوا
علي ذلك كله وكلها ايضا نقلت عن المتقدمين وامال
هدي وقفا حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين ولا خلاف
في فتحه وصلا وادغام التنوين لام للمتقين بغير غنه
الا ما ذهب اليه كثير من اهل الادا من ابقا الغنة في
ذلك وفي النون عند اللام الا والتنوين عند الراء
نحو من له من ربكم غفور رحيم ورووه عن نافع
وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر
ويعقوب ووقف يعقوب بخلاف عنه بها السكت

علي

علي نحو المتقين والعالمين والذين والمفلحون ويومنين وظاهر كلام
بعضهم يشمل نون الافعال كيؤمنون لكن صوب في النشر تقييده
بالاسماء عند من جوزه وهو الذي قرانا به وابدل همزة يومنون
واوا ورش من طريقيه وابو عمرو وخلف عنه وابو جعفر كوقف
حمزة وافقهم اليزيدي بخلفه وغلظ ورش من طريق الازرق
لام الصلوة وقصر المد المنفصل من نحو بما انزل ابن كثير
وكذا ابو جعفر الغالا ثرالهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وافقهما
ابن محيصن والحسن واختلف فيه عن قالون من طريقيه وور
من طريق الاصبهاني وابي عمرو من روايتيه وهشام وحفص
وكذا يعقوب وافقهم اليزيدي والباقون بالمد وهم متفاوتون
فيه كالمتصل المجمع علي مده لكل القرا واطولهم فيهما ورش
من طريق الازرق وابن ذكوان وابن ذكوان من طريق الاخفش
وحمزة وافقهم الشنبوذي ثم التوسط للباقين في المتصل
ولاصحاب المد في المنفصل علي المختار واذا وقف لحمزة علي
بما انزل ونحوه ففيه اربعة تحقيق الهمزة وتسهيلها
وفيه المد والقصر والسكت مع التحقيق وقرا بالاخرة
بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق
الراء مع المد والقصر والتوسط علي الالف المنقول همزها
لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتد به قصر فقط ويسكت
علي لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص
وادريس بخلفهم علي ما تقدم ويوقف لحمزة عليه ونحوه
من التوسط بزايدا تصل به رسما ولفظا نحو الارض
الايمان الاولي الهمزة الاسلام بوجهين فقط والسكت

ش

Copyright © King Saud University